

يا عال العالم احمدا

المجلة الأسبوعية

الاتحاد

AL-ITTihad - لندن - ١٥ آب ١٩٧٢

العدد ٣٦ السنة ٢٩

١٥ آب ١٩٧٢
٧ شعبان ١٣٩٢
١٥ ٩ ١٩٧٢
٢٩ ٣٦ ٥٥

مثير: رجل مخبرات اسرائيلي دعا الفدائيين للاستسلام

بون - وفي الوقت نفسه نشرت المجلة الاسبوعية «دير شبيتل» في عددها الأخير ان الشخصية الاسرائيلية التي وصلت الى ميونيخ لم تكن سوى رئيس المخابرات الاسرائيلية . وانه اطلع على الخطة الثانية لانقاذ الرهائن وادى بعض التحفظات عليها الا انه لم يتدخل في العملية ولم يذكر هذه التحفظات امام المسؤولين الا ان عملا يبدأ عدم تدخل اسرائيل في تنفيذ العملية . واضافت «دير شبيتل» : ان اسرائيل لم تتدخل لانقاذها بان لدى الاثنان فرقة ممتازة من اصحاب «الراويل البيضاء» الذين قاموا بمطاردة جماعة «باني ماينوف» اللاتينية الغربية المتطرفة .

حادث طرق دام بقرب شفاعمرو

حيفا - خمسة جرحى ، بينهم اثنان بجراح خطيرة ، هم ضحية حادث طرق دام وقع بعد ظهر امس بالقرب من شفاعمرو حين حاولت سيارة تنمر عبور سيارة اخرى فاصطدمت بسيارة شاحن قادمة من الاتجاه المعاكس . والجرحى هم : ابراهيم شفي ، فؤاد محمود ، اسماعيل بدوي ، سليم طه ومحمود سليم . ونقلوا الى مستشفى رامبام ومستشفى الكرمل .

القدس - ارسلنا البرلاني - في جلسة الكنيست الخاصة باحداث ميونيخ ، يوم الثلاثاء ، نفت رئيسة الوزراء ان يكون مسؤولون اسرائيليون قد اشتركوا في تخطيط او تنفيذ العملية العسكرية ضد الفدائيين في ميونيخ . ولكنها كشفت النقاب عن ان شخصية كيرة في جهاز الامن ، برفقة مساعد ، وصلت الى ميونيخ في التاسعة والربع من مساء الثلاثاء ص ، وانه شهد نقل الرهائن الاسرائيليين والفدائيين الى المطار العسكري وقتلهم .

وقالت : ان السلطات اللاتينية وافقت ، خلال توقف اطلاق النار ، على اقتراح اسرائيلي بالتصديق مع الفدائيين بفتحهم العربية ، وان مساعد المخابرات تكلم فلما معهم من مكتب الصوت وحاول اقتناعهم بفتح سلاحهم وبالتوجه الى اي مكان يختارونه . وقال مساعد المخابرات للفدائيين انه قد حكم عليهم بالموت والافضل ان يتجروا بارواحهم وان يتروا الرهائن . واعلنت رئيسة الوزراء انه يجري الان تحقيق دقيق في الاجرامات الاسرية التي اتهمت . وان الحكومة مستعدة للتصديق والتعويض على الكتيبة .

جسر جوي سوفيتي لاغاثة القرى المنكوبة

موسكو : ميونيخ ذريعة لاسرائيل حتى تعتصم على العرب

موسكو - بدأ الصليب الاحمر السوفيتي تنظيم جسر جوي لاغاثة القرى المنكوبة في الاردن وسوريا ولبنان . واشترط الصليب الاحمر مع النقابات السوفيتية في مناقشة الشعب السوفيتي تقديم التبرعات الى منظمة الهلال الاحمر في الاقطار المنكوبة .

واقرت اذاعات موسكو من موجة الاعلام السوفيتية بهذه الفصارات السطحية والاستنكار التي عمت . وقالت ان حادث سفك الدماء في العالم نتيجة الفصارات الوحشية على ميونيخ استخدمته اسرائيل ذريعة لهجومها على لبنان وسوريا . وجاء في بيان امس لندوة اللجنة السورية ولبنان . وقد نددت وسائل

الرئيس العراقي في موسكو



الرئيس العراقي احمد حسن البكر ورئيس الوزراء السوفيتي الكس

٥ أطفال جرحى يموتون

بيروت - توفي خمسة أطفال اخرون من جرحى الفصادة الاسرائيلية على مخيم اللاجئين في نهر البارد . وبذلك وصل عدد الضحايا في المخيم الى ١١ .

كمحي : اسرائيل ستضرب ليبيا

لندن - تحت عنوان «اسرائيل قد تنزل غيرة بتصدير النفط الليبي» ، كتب جون كمي في صحيفة «ايفنغ ستاندر» اللندنية ، انه خلال ٨ ساعة من شأن التوتر في الشرق الاوسط ان يمتد الى منطقة جديدة ليست بالاحسان . ويقول كمي ان خبراء اسرائيليين يدرسون الان مسألة ما اذا كان تايد ليبيا للشمال الافريقي بشكل ملا حريا مباشرة ضد اسرائيل . ويقول كمي اذا توصلت اسرائيل الى هذه النتيجة - وهذا امر محتمل - فانهم قد يقررون اعلان الراسمالية ، وان زيارة البكر تقع طرابلس - منطقة خطر امام الالة الدولية .

بشكاد - بدأت ، امس الخميس ، زيارة الرئيس العراقي ، احمد حسن البكر على رأس وفد رسمي كبير ، في الاتحاد السوفيتي . وهذه المرة يقوم بها الرئيس العراقي بزيارة الاتحاد السوفيتي . وفي الاوضاع القائمة تعتبر هذه الزيارة ذات أهمية خاصة .

واكد الرئيس العراقي ، في حديث مع مراسل وكالة «ناس» في بغداد ، شية الزيارة على التناغم والانسجام التي تتميز بها العلاقات بين البلدين . واقر من استثناء الاتحاد السوفيتي على تاييد سياسة العراق الوطنية في علاقاته مع اسرائيل .

في جو التعريض الهستري الدموي في الكنيست ، هتف ماير فلنر : «الفرق بيني وبينكم انني ضد جريمة ميونيخ وضد مذبحه كفر قاسم»

بيغن وجبر معدي (باسم عرب المراهق) يدعون الى تنفيذ حكم الاعدام

القدس - ارسلنا البرلاني - في جو مشحون بالتعريض العنصري عقدت ، يوم الثلاثاء الماضي ، جلسة الكنيست الخاصة حول جريمة ميونيخ . رئيسة الوزراء افتتحتها بالتعريض «ضرب المنظمات حيما وجدت» وبالقائه المسؤولية على الدول العربية . ويغن لم يكف بعملية واحدة «بهمج متواصل وبلا انقطاع» . وبشكل مذهي انضم اليه جبر معدي الذي طالب ، باسم نواب المراهق العرب ، بتوقيع عقوبة الاعدام بالمسلمين . وفي هذا الجووقف النائب الشيوعي مايرفلنر وصاح ، امام القاطعات الهسترية : «الفرق بيني وبينكم انني ضد جريمة ميونيخ وضد مذبحه كفر قاسم» .

وقد انضم النائب شلوم كوهن الى النائب الشيوعي فلنر في شجب تصرفات اللاجئين الفلسطينيين . واما النائب اوري الفري فطلب (تجفيف المستنقعات من اجل التخلص من الدباب» . وكانت الجلسة قد بدأت بالوقوف صدادا على الرهائن الاسرائيليين الذي سقطوا في مطبخ ميونيخ .

وافتتحت الجلسة برئاسة رئيسة الوزراء واعلنت : «سينطلق الجيش الاسرائيلي لضرب مراكز الفدائيين . فينجاح الحق بهم الضارب» . وافتتحت الجلسة برئاسة رئيسة الوزراء واعلنت : «سينطلق الجيش الاسرائيلي لضرب مراكز الفدائيين . فينجاح الحق بهم الضارب» .

وافتتحت الجلسة برئاسة رئيسة الوزراء واعلنت : «سينطلق الجيش الاسرائيلي لضرب مراكز الفدائيين . فينجاح الحق بهم الضارب» . وافتتحت الجلسة برئاسة رئيسة الوزراء واعلنت : «سينطلق الجيش الاسرائيلي لضرب مراكز الفدائيين . فينجاح الحق بهم الضارب» .

وافتتحت الجلسة برئاسة رئيسة الوزراء واعلنت : «سينطلق الجيش الاسرائيلي لضرب مراكز الفدائيين . فينجاح الحق بهم الضارب» . وافتتحت الجلسة برئاسة رئيسة الوزراء واعلنت : «سينطلق الجيش الاسرائيلي لضرب مراكز الفدائيين . فينجاح الحق بهم الضارب» .

وافتتحت الجلسة برئاسة رئيسة الوزراء واعلنت : «سينطلق الجيش الاسرائيلي لضرب مراكز الفدائيين . فينجاح الحق بهم الضارب» . وافتتحت الجلسة برئاسة رئيسة الوزراء واعلنت : «سينطلق الجيش الاسرائيلي لضرب مراكز الفدائيين . فينجاح الحق بهم الضارب» .

القيمتو الامريكي: الضوء الاخضر لتصعيد العدوان

القاهرة - اجتمعت صحف القاهرة على اعتبار القيتو الامريكي الآخر في مجلس الامن انه الضوء الاخضر لتصعيد العدوان الاسرائيلي على البلدان العربية . وكنت «الاجبار» القاهرة ، صباح الاربعاء الماضي ، انه يذكرنا بموقف الولايات المتحدة على اثار عدوان حزيران ١٩٦٧ حين منع المندوب الامريكي اتخاذ قرار بانسحاب اسرائيل .

استكون ، منذ الان ، مهمة اسرائيل الطيبة . وجاء من مصادر دبلوماسية في دمشق ان اسرائيل تضرر لعملية عسكرية اوسع نطاقا مما قامت به جازاتها في اعاقب جريمة ميونيخ .

وعلقت هارنيس على بيان رئيسة الحكومة غولده مثير ، الذي اقرته في الكنيست يوم الثلاثاء الماضي ، ان الرايقين يرون فيه اعلان حرب حازمة ومستمرة ضد «الارهاب العربي» . وان هذه الحرب

«صفتنا جميعا في الاسبوع الماضي حين سمعنا الخبر المزيج عن الاعتداء الدامي على اعضاء البشعة الاسرائيلية الاولى ، ذلك الاعتداء الذي انتهى بقتل ١١ لاهيا اسراييليا . اتنا نستكر هذه الجريمة الشنعاء التي ادت الى مقتل اعضاء البشعة» . والمندوب الاجرامي على البشعة الرياضية الاسرائيلية ، هو عمل اجرامي واعتداء على الشروع الاول الكبر ، الشروع الرياضي الشيع يروح الرياضة والسلام بين الشعوب .

وتنشر في الوقت نفسه الماركة الطاحنة في شمال البلاد قرب مدينة كوانغ تري . واعترف امس لناطق عسكري سابقون ان قوات التحرير صمدت جميع محاولات المشاة البحرية بمساندة الطيران الامري للاستيلاء على المدينة .

اتلاف مئة طائرة امريكية عودة وفد العاملين التعزيين من زيارة الاتحاد السوفيتي

مطار اللد - عاد ، بعد ظهر الاربعة اول امس ، وفد العاملين التعزيين الشيوعيين من زيارة الاتحاد السوفيتي التي استمرت اسبوعين . وصرح رئيس الوفد ، عثمان ابو راس ، انهم عادوا وقد امتلأ قلوبهم بالامتنان للحزب الشيوعي السوفيتي الشقيق على حسن قيادته والاحترام الكامل الذي ابداه لهم ونفصال حزبهم الشيوعي الاسرائيلي .

والتنظيمات التي هي ليست الاعمال اجرامية تعزل مقترفيها . واتنا ، مع استنكارنا جريمة ميونيخ نرى لزاما علينا ان نتجاهل ان هذه الاعمال المتطرفة والقاهرة انما تثبت على ارضي استمرار الاحتلال وحرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقوقه . ويجب ان نتجاهل انه كانت ولا تزال توفر الانكسالية التاريخية لاحتلال السلام بين اسرائيل والدول العربية ، ولوضع حد مرة وإلى الابد لسفك الدماء ، فيوتو الامن للشعب الاسرائيلي وللشعوب العربية . غير ان الحقيقة هي ان الاحتلال في ميون السلطات افضل من السلام .

دافار - من المنتظر قريبا تدهور كالذي ادى الى عدوان حزيران

تل ابيب - كشفت «دافار» شبه الرسمية ، صباح الاربعاء الماضي ، عما يدور في خلد النواتر الحاكمة الاسرائيلية . وهو ان عمليات عسكرية واسعة النطاق ضد الفدائيين «من المنتظر ان تؤدي الى رد عربي يقود الى تدهور كما جرى في الماضي (حزيران ١٩٦٧) الذي جاء ايضا نتيجة لازدياد النشاط التخريبي» .

جاء هذا التحليل على رأس الصفحة الاولى من مكتبها العسكري الذي كشف النقاب ، ايضا ، عن «ان التقدير اليوم في اسرائيل هو ان الفدائيين في الاشهر القليلة القادمة» .

اميل الفوري في الضفة الغربية لتخصير اتفاقية صلح منفرد

القدس - ذكرت صحيفة «الانباء» امس ، ان اميل الفوري الذي كان يشغل منصب وزير للدولة في الحكومة الاردنية (قبل التصديق الاخير) والذي كان قبل ذلك سكرتيرا للهيئة العربية العليا التي كان يرأسها مفتي فلسطين السابق الحاج امين الحسيني ، يقوم الان بزيارة للقدس والضفة الغربية وصفت بأنها رسمية . بعض المسؤولين من الضفة الشرقية ليتقصروا الحقائق بانفسهم ! - البقية على صفحة ٦ -

اوروبا او في امريكا . ومن الممكن ان تأخذ هذه العمليات شكل غارات مكثفة ، تشترك فيها عشرات الطائرات ، على قواعد الفدائيين ، او عملية يقوم بها شخصي كونه ، او احتلال متعدد اخرى . واوردت المراسل تحذيرا الى مصر انه «من المنتظر ان يكون واضحا لمر ان كل فتح للنار من جانبها سيجر ردا اسراييليا قاسيا من الممكن ان تدهور الى حرب» . وكنت دافار : «وحين نتخذ

مطار اللد - عاد ، بعد ظهر الاربعة اول امس ، وفد العاملين التعزيين الشيوعيين من زيارة الاتحاد السوفيتي التي استمرت اسبوعين . وصرح رئيس الوفد ، عثمان ابو راس ، انهم عادوا وقد امتلأ قلوبهم بالامتنان للحزب الشيوعي السوفيتي الشقيق على حسن قيادته والاحترام الكامل الذي ابداه لهم ونفصال حزبهم الشيوعي الاسرائيلي .

مطار اللد - عاد ، بعد ظهر الاربعة اول امس ، وفد العاملين التعزيين الشيوعيين من زيارة الاتحاد السوفيتي التي استمرت اسبوعين . وصرح رئيس الوفد ، عثمان ابو راس ، انهم عادوا وقد امتلأ قلوبهم بالامتنان للحزب الشيوعي السوفيتي الشقيق على حسن قيادته والاحترام الكامل الذي ابداه لهم ونفصال حزبهم الشيوعي الاسرائيلي .

مطار اللد - عاد ، بعد ظهر الاربعة اول امس ، وفد العاملين التعزيين الشيوعيين من زيارة الاتحاد السوفيتي التي استمرت اسبوعين . وصرح رئيس الوفد ، عثمان ابو راس ، انهم عادوا وقد امتلأ قلوبهم بالامتنان للحزب الشيوعي السوفيتي الشقيق على حسن قيادته والاحترام الكامل الذي ابداه لهم ونفصال حزبهم الشيوعي الاسرائيلي .

مطار اللد - عاد ، بعد ظهر الاربعة اول امس ، وفد العاملين التعزيين الشيوعيين من زيارة الاتحاد السوفيتي التي استمرت اسبوعين . وصرح رئيس الوفد ، عثمان ابو راس ، انهم عادوا وقد امتلأ قلوبهم بالامتنان للحزب الشيوعي السوفيتي الشقيق على حسن قيادته والاحترام الكامل الذي ابداه لهم ونفصال حزبهم الشيوعي الاسرائيلي .

التي كانت تسمى «الجمهورية العربية السورية» .

حول برنامج «السلام» المبني على المصروف على مؤتمره القادم

مبني على مفترق طرق

بقلم: يهودا اونفر

(رئيس تحرير «زوهديخ» - تل أبيب)

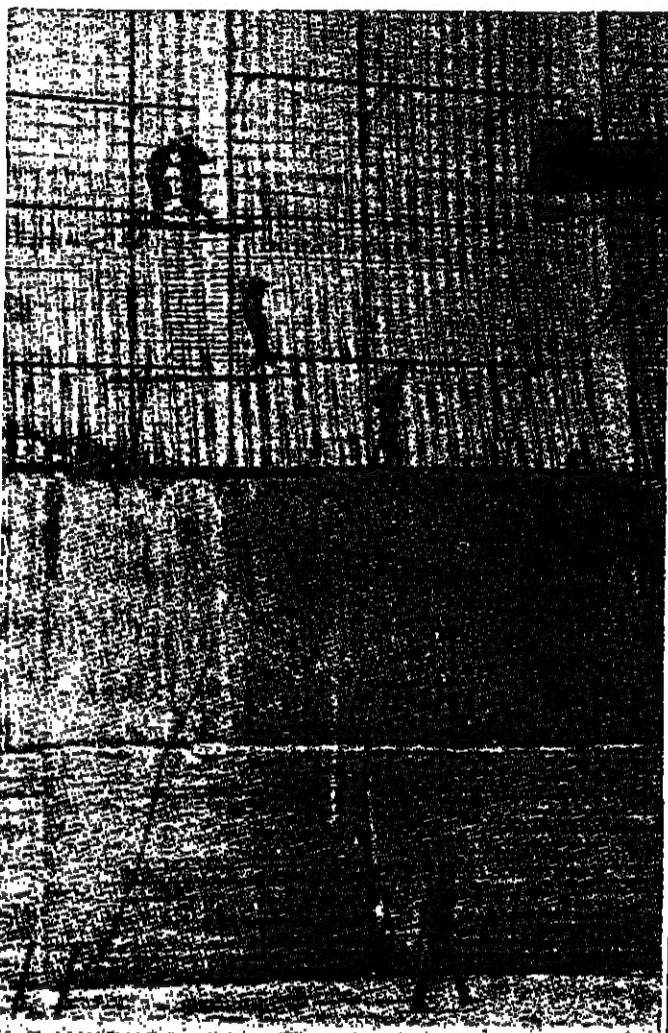
لتوحيد مكانتها كعاصمة إسرائيل وكمركز روحي للشعب اليهودي («عمل هشمار» ، ٨-١٠) .
 * أما فيما يتعلق بمصر - فقد نص البرنامج بعد عرض المطالبات المعقولة مثل حرية الملاحة الإسرائيلية في السويس وشرم الشيخ («عمل هشمار» ، ٨-١٠) على أن إسرائيل :
 «تطلب بأن يرتكز اتفاق السلام مع مصر على نزع سلاح فعال لصحراء سيناء مع ضمان تعديلات ضرورية لامن إسرائيل» .

وهنا أيضا «تعديلات حدود» بدون أن تذكر طبيعة هذه التعديلات ومداها - كما هو الأمر مع الأردن مع الجولان - وقد علم من النشر في الصحف أن جزءا من قادة «مبني» يؤيد ضم منطقة «رفع» .

- البقية على صفحة ٥ -

سند الفرات

رمز الصداقة السوفيتية - السورية



جانب من بناء منشأة سد الفرات في سوريا

تعتبر مجموعة المنشآت المائية التي تبنيها الجمهورية العربية السورية على نهر الفرات بالتعاون مع الاتحاد السوفيتي ، تعتبر بحق من أكبر المشاريع في الشرق الأوسط .

مضت أربع سنوات منذ ذلك اليوم الذي وضع فيه أول حجر في أساس هذا المشروع على الشاطئ الصحراوي عند انعطاف هذا النهر العربي المرق . أما الآن فإن هذه البقعة لا تعرف ، إذ تحولت إلى ميدان بناء واسع ، وأرتمت فيها بنائبة المحطة الكهرمائية ، وبكاد ينتهي العمل في صب هيكل السد .

وقد تم إنجاز ٧٥ بالمئة من مجموع العمل في هاتين المنطقتين الرئيسيتين ، وسيتم في شهر يوليو من العام القادم سد مجرى النهر ، فبيداً ملء حوض الفرات بالماء ، ثم يبدأ بعد بضعة أشهر تشغيل ثلاث توربينات من التوربينات الثماني التي يتضمنها التصميم وقوة كل توربينة ١٠ ألف كيلوواط .

وستنقل التيار بواسطة خطوط نقل الكهرباء إلى مدينتي حلب وحمص وإلى مراكز صناعية أخرى في البلاد . وستشكل منظومة الري يسقي أراضي الفلاحين السوريين . وستنتهي المرحلة الأولى من البناء مع نهاية عام ١٩٧٥ . وسيكون منشآت سد الفرات الفضل في مضاعفة إنتاج الطاقة الكهربائية في سوريا ، وتوفير مياه الري لمئات الآلاف من الهكتارات من الأراضي الخصبة ، وتخليص المناطق المحاذية للفرات من خطر الفيضان .

وقد تحولت قرية الطبقة التي كانت قبل البدء بالمشروع عبارة عن مجموعة بيوت طينية إلى مدينة حديثة تضم ٤٠ ألف نسمة . وامتدت مزارعها ذات الطواقي الأربعة على جانبي الشوارع المربعة المبلطة المزينة في الخضرة . ويوجد في خدمة سكان المدينة الشابة مدارس ومستشفيات وجوانيت ونواد وملعب رياضي وحوض سباحة . ونظمت خدمات النقل بشكل جيد . وباختصار تنوحي لينة الفرات كل الظروف اللازمة للعمل والراحة . غير أن البناء ممتد منذ الآن بمصر المدينة وسكانها . فمن المقرر تشغيل الأيدي العاملة التي ستفرغ بعد إتمام المشروع في صناعات محلية .

وبعكف حوالي ١٠ آلاف خير سوري وسوفييتي على تنفيذ هذا المشروع الضخم الذي وصفه حافظ الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية بأنه رمز الصداقة السوفيتية السورية .

(كوزما اميلوف - عن «أبناء موسكو»)

١٩٧٢-١٩٦٩

النائب توفيق طوبى في نزع الثقة بالحكومة

لا يحق لهذه الحكومة ان تتحدث عن العدل وحقوق الانسان

بعد تسميم الفلال في عقربة وطرده البدو ومنع اهالي اقرب وكفر برعم من العودة

من الذين يعيشون في ظروف سكن مرعبة ولا يتمكنون من الدراسة ويبلغ الحد الأدنى من مستوى الحياة الانساني، وتنتظر كذلك باستخفاف الى مطالب العمال ومجموع الكادحين في مجال الانتاج والخدمات . والحكومة هي التي تقف وراء الموقف التسلبي لأصحاب مصانع «فلت» واتحاد اصحاب الصناعة ، الذين يحاولون ضرب نقابات عمال «عليت» المادله الذين يقفون في الجبهة الاولى لنضال العاملين في البلاد في هذه الرحلة .

تعرية حملة التحريض على السوفييت
 وحملة التحريض المعادية للاتحاد السوفييتي ، التي بلغت حد الهستيريا ، تجلب الضرر الكبير على مصالح إسرائيل الوطنية الحقيقية . وتستخدم الحكومة كل وسائل الاعلام العامة ، الراديو والتلفزيون والصحافة الموالية للحكومة ، للقيام بعملية غسل دماغ الجماهير عن طريق الحملة المنظمة جدا ونشر الاكاذيب ضد الاتحاد السوفييتي . لقد تم تحجيرا هذه المرة بقضية إعادة تفتات التعليم الجامعي ممن يغادرون الاتحاد السوفييتي الى بلاد اجنية . لقد صرح الدكتور غولنسان في الاسبوع الماضي ان عددا من الدول تنهج من مدة منذ المطالبة بإرجاع تكاليف التعليم العالي الى الدولة اذا أراد الأكاديمي مغادرة البلاد ونقل معارفه بذلك لخدمة دولة أخرى . ان هذا حق شرعي لكل دولة . ان نهج هذا النهج . انه لاكثر من أتم ان تنظر حملة تحريض على هذا الأساس . ألم يجر هنا في إسرائيل في هذه الكتيبت قبل يضع مبنح بحث حول قانون ، كان يتفرع الطقة العاملة وجماهير الشعب الثقة منها . ان الحكومة ذات الحساسية ازاء مطالب اصحاب رأس المال الاجانب والمليونييين الذين يزدادون من الأرباح المائلة التي يدرسونها بفضل تشجيع الحكومة ونتيجة لاستغلال الناطق المحتلة هذه الحكومة تترقب باستخفاف وينجاسل مطلق الى مئات آلاف الفقراء

القدس - لراسلنا البرلاني - في الاقتراع على اعادة النائب ي . شاييرا الى وزارة العمل ، السدي جرى في الكنيست يوم الثلاثاء الماضي، نعت الكتلة الشيوعية قتها بالحكومة ، مجددا ، والتي انتاب الشيوعي توفيق طوبى كلمة جامعة عري في سياسة الحكومة في جميع المجالات . وقال ، في تفسير نزع الثقة :
 استخفاف بالبركي العام وفي قضية اقرب وكفر برعم

السبب الرئيسي لذلك يرجع الى معارفتنا لسياسة الحكومة ، التي في «نجاحتها» وسنك الدماء يمتوان على الزعومة تجر اخطاراً كبيرة على شعب إسرائيل والشعوب العربية وإسرائيل ذاتها . ولكن معارفتنا تنبع ايضا من واقع ان ضم فلسطين الكنيست شاييرا الى الحكومة يعني الاستخفاف الكلي بالبركي الذي اضطر الوزير شاييرا الى الاستقالة من الحكومة قبل مدة قصيرة . وقد كشفت الحكومة عن الاستخفاف ذاته بالبركي العام في قضية مشردي كفر برعم . وفي هذه القضية اثار الحكومة ضدها اوساطا واسعة جدا ، يهودية وعربية على النوا . وقد وجد الاحتجاج تعبيرا له في الظاهرة الكبرى في القدس في الثالث والعشرين من آب الماضي وبمظاهرات عديدة أخرى .

شجب القصف الوحشي
 ان عمليات القصف الاجرامية التي قام بها سلاح الجو الاسرائيلي في رأس السنة العبرية الجديدة على مخيمات اللاجئين وقتل مئات الناس المشردين من وطنهم ، نساء واولاد وشيوخا ، هي ما يعجز سياسة حكام إسرائيل وهي التي تولد سفك الدماء من الطرفين وتتم الكراهية والعنداء ، وهو السبب في الانتفاخ الى السلام والامن . اننا نشجب هذا القصف الوحشي وهذه السياسة التي تتعارض ومصلحة السلام . يجب ان يوضع حد لها وذلك ما تتطلبه مصلحة شعب إسرائيل ومصلحة كلا شعبي هذه البلاد .

حكومة تتآمر على السلام
 ولا تتآمر حكومة إسرائيل على السلام فقط بل انها تريد حدة سياستها اكلونالية في المناطق المحتلة ، وتعمل لمنع تجديد بعث مندوب الأمم المتحدة ، الدكتور غولنسان يارنغ ، وتمرقل تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، وتنشط لانفصال مبادرة سلام دولية ترمي الى وضع حد لحالة اللاسلام والارهاب ، التي تحمل في طياتها دائما خطر تدهور عسكري .

سفك الدماء ينحو على ارضية دوس حقوق الشعب الفلسطيني
 لقد شجنا ونشجب الاعمال الاجرامية كتلك التي قام بها ميموت منظمة فلسطينية متطرفة في ميونيخ ، والتي ادت الى مقتل ١١ رياضيا اسرائيليا ابرياء . تلمخ هذه الاعمال منفذها وتجلب شررا نالفا على قضية الشعب العربي الفلسطيني . ولكن حقا وصدق بمنع اراقة الدماء المروعة ، دماء

بعملة مدعشة .. فقد اكتشفت ان رجلا وامراة سرقا احد البنوك وهربا فلاحتهما حتى اهدمت الى المخيا الذي اختبأ فيه ، ودخلته مشورة بمسدسها ، لشد ما كان استغرابها عندما وجدت ان التي زوج شقيقتها واللمسة شقيقتها وتبلغ من العمر التاسعة عشرة .

وجهة النظر الأردنية
 اعتبارا من اول تشرين الاول القادم سيبدأ التلفزيون الأردني بتقديم برنامج باللغة العبرية ..

الملك والشطرنج
 هذا لاعتقاد القائمين على ادارة التلفزيون ان برنامج تحظى باعجاب العرب في إسرائيل ، ومن الضروري اشراك اليهود ايضا ، لاطلاعهم على وجهة النظر الأردنية ..

الملك والشطرنج
 تقول «الدبي تفراف» انكليزية ان وزير الثقافة السعودي اصدر اوامر مشددة بمنع متابعة مباريات فيشر - سياسي في الشطرنج .. لان من نتائجها «كش الملك» .. وهناك خوف على صاحب

حسين والشاه والشرح ..
 في ايطاليا ممثل معروف هو توسكانا الجيرو .. ومن اعالمه تقديم مسرحيات هزلية ذات طابع سياسي لا يتجو منها الساسة والملوك والامراء والوزراء ..

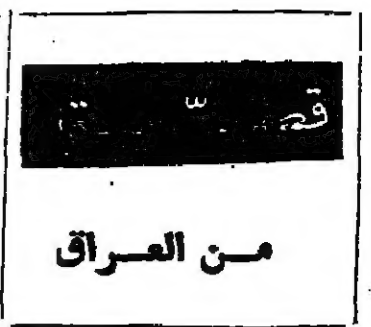
ومن له في الآونة الأخيرة ان يقدم مشاهد عن حسين الملك ، ورضا بهولي الشاه .. وقابل الجمهور التمثيليين باعجاب بالغ ..

مفاجأة
 قامت الشرطة الامريكية للتايلاند (وهي تبلغ التاسعة وأربعين)

مفاجأة
 قامت الشرطة الامريكية للتايلاند (وهي تبلغ التاسعة وأربعين)

بنيت هذه المدرسة في الجمهورية العربية السورية بمساعدة الخبراء السوفيت

ادوار الاستحالة



عبد الأمير الحبيب - بغداد

■ قيل انه لم يخبر عليا .. ما عليا ..

.. ولم انتظر كثيرا حيث

عملت في القهى .

لقد سألني الرجل القروي

عنه . أنا اعرف هذا الرجل .

انه موظف وقد كان يحمل

لعمري جاسم المظك رزنامة

عديدة ، وكان يمشي الأشخاص

يزورونه في الحل . نس

يقادونه وهم يحملون بعض

هذه الرزم ، حاولت ان افهم

الرسم . أنا اعرف ان عمي

جاسم المظك كثير السفر ،

ويعرفه الزقاق كثير الزيارات

للمسكن المقدسة في النجف

وكربلاء .. ويقوم ماتمما

للحسين .. وتعتقله الشرطة ،

لان شاعر المظك يمسك في

السياسة ، ويقلب معاني

الجميع : سافر الى النجف ، يلبس مديني . وهذا

ثم بات ليلته هناك .. بهذه اراد قرويا . ايسل جاسم

الكلمات حاول احدهم ان يطلع في السياسة ؟ للسه

يهدى الضجة المخنوقة في اقول : انه طيب .. ويحترم ،

الحنانج ، الا ان حاجبا ويرزقه الله اكثر منا .. وكان

خاصا في قلب الزوجة ، فجر يصلي ، ويذكر اكثر من

صراخها . وبعد ايام قلائل ، اخبرني .. وكان يختلف مع

قرا صانع القهى نيلما لجاسم ابي زهير دائما ، لان الاخير

المظك في احدي الصحف ، كان يضطهد عماله .. من نقاط

وقعه شخص غامض ، لم يطردهم باستمرار .

يعرفه احد في الزقاق اسمه ■

(حليم شاكرا المزوي) .

اتفق الجميع ان يلتزموا هذا الرجل .. انكره جيدا ،

الصمت : ربات الصمت اياما لقد كان يكرهني جدا ..

اخري في الزقاق ، دون ان صدقوني .. انه يحقد علي ..

يجزو احدهم ان يوظفه . لكنه كان ينظي حقدته بتحياته الله امرا

حتى جاء القرب ، يعتمد الصباحية .. وسؤاله الكاذب لقد كان رحمه الله يساهل

عقلا بغير نظام ، يسأل عن صحتي وشؤوني .. لقد بكرة عن الله والوجود ..

جاسم المظك ، فانجسر طردت مرة عمالا فانكسا ، الجنة والنار .. ايه

اصمت بكاء يخنق برجولة وبالرغم من اني زودته بوثيقة رحمه الله .. لم يزد قيسر

في ماتي صانع القهى : مات ملووة بالاحزان الرضية ! الرسول ليتأكد !

جاسم المظك .. عندئذ تحرك ..

العقيل على رأس القريب ..

وتراقصت اوداجه ، ثم افلت واجهته كصانع القهى الزقاق

من بين شغبه المرتجفين .. لقد قلتي بابتسامته بكرة حتى عند غيابه ، ولم

كلمتين لم يفهمهما صانع الخبيثة ، فاستغربت ..

القهى : عمليا .. الجبان .. وجده .. انه مريض ..

اسرع القريب نحو دار مريض .. ثم قال لي

جاسم المظك ، ودخلها دون استخفاف : ان جاسم المظك

استلذذ ، ثم اتجه فوراً نحو قد توسط له عند صاحب

مكان ما في غرفة جاسم القهى .. آه .. اذا كان

المظك ، دس اوراقا منهمة في جاسم المظك يمسك في

جويسه رمى بعض التفرود ، فاعوذ بالله !

الورقية نحو زوجة المرحوم ■

قالا بلهات والم : ارسلنا

حليم شاكرا المزوي ! نس جيدا . اني اشترى منه

الخرج ، وسحب الباب خلفه السكر والشاي بالدين ! كما

يقوة .. واختفى في لجة كان يجلس كفة الميزان ثقيلة ،

ازرقاق ..

فال حاج علي : ولا امسجاء

رجل يعتز عقلا ، سألني من سألني

الجاسم المظك ، وكان شكله

يوحي لك بالشك ، فلم اجه ،

واعترضت منه بارتباك .

اخرون لم يرتاحوا لهذا

الرجل ، فسكتوا عن سؤاله

كان غبار الخوف يمس وجهه ،

فالتوى قلبي وقلت انه رسول

شؤم . ازداد خوفي ،

فاستعرت الى الجامع ابحت عن

جاسم المظك . لم يكن جاسم

في الجامع فتضاعف خوفي ■

لانه اخبرني برغبة ان يصلي

.. ولم يكن يصلي . سالت طردني ابن الكلب ابو زهير

آخرين ، قالوا : جاء الى لم اجد طريقا آخر ابحت فيه

الجامع ، وسلم شخصا رزمة عن خلاص ، غير العلم جاسم

قماش ثم خرج ، تبعه الآخر المظك (ثم تخرج صوته) ..

بعد قليل : ثم قالوا : آسه لقد هزلت نحوه ، آه ابي ،

يعمل في السياسة ، قلمم واخي واحلي ■

انورج في الدخول في نقاش كالفصل ، وقلت له : اتني

طويل وعريض من جاسم جالس .. رد علي باتمه لم احب

المظك .. لانه كان يصلي ببطيئتي موقتا لانه لا يرغب

فعلا ، وهو يتبع لاداء فريضة ان اكون عابلا .. قال لي ان

الحج ، ويعترف الجميع هناك عملا .. ينبغي ان غيره ،

بسو اخلاقه .. ما عليا ، يكون لك عمل .. لم ادرك ما

اذا تدخل في السياسة .. ما يتبعه .. ولم انتظر ما

يأتيه لقع فيها .. وكان صريحا

.. ولم انتظر ما يتبعه .. ولم انتظر ما

يأتيه لقع فيها .. وكان صريحا

.. ولم انتظر ما يتبعه .. ولم انتظر ما

يأتيه لقع فيها .. وكان صريحا

.. ولم انتظر ما يتبعه .. ولم انتظر ما

يأتيه لقع فيها .. وكان صريحا

.. ولم انتظر ما يتبعه .. ولم انتظر ما

يأتيه لقع فيها .. وكان صريحا

.. ولم انتظر ما يتبعه .. ولم انتظر ما

يأتيه لقع فيها .. وكان صريحا

.. ولم انتظر ما يتبعه .. ولم انتظر ما

يأتيه لقع فيها .. وكان صريحا



حايث عن جوياء في دورة للرسم في حيفا

النبله والكهنة والفانيات والرعاع ... وحتى اللصوص

والسفلة .

وفي عام ١٩٧٢ اصيب جوياء بعرض خطير ، كاد

يودي بحياته .. فقد اصابه الشلل لشهور ، وافقده

نفسه طيلة حياته ..

وفي حله القتره تحول عن الزخرف والبريق ...

وعن الاعجاب والاطراء ليقول كلمته .. حتى ولو اثار

عليه الحكام والنقاد ... لانه في الواقع حاشر الشعب

الذي طحنه الفقر واكثر راسه الخزعات ، والمصانبت

التي تلبو بالخناجر والمدي ، والكهنة قساة القلوب

المالكة وحاشيتها ... ورأى الفساد والفسق والفجور

وراء تلك المظاهر البراقة ..

ومن اخرف لوحاته لوحته عن اسرة الملك شارل

والسفلة .

ولا يقتصر عمل عبد عابدي في هذه الدورة على مجرد

التوجيه والارشاد ، بل يتعداهما الى الدراسة والبحث

في اعمال الرسامين والمدارس التي ينشئون اليها ، فهو

يرشدكم الى مراجع تساهم على توسيع معلوماتكم عن

هذا الفن ، ويحثكم على اعداد دراسات عن هذا الرسم

العاني او ذلك .

وفي يوم الجمعة الماضي (١٨) تكلمت الانسة ليلى

وهي من تلميذات هذه الدورة ، حديثا عن الرسم

الاسباني جوياء ..

ونورد هنا ملخصا للدراسة الطويلة المدورة ،

مقدري لها جهدها الذي بذلته في اعدادها .

ولد فرنسكو جوياء في ٣ آذار عام ١٧٤٦ ..

وقد امضى احوام صباه يكبح في الحقل ، طيلة

ايوم ، في منطقة جافة قاحلة قفراء ... يعم اهاليها الفقر

والبرقع نتيجة الحروب الدينية والسياسية ، ولكنه كان

على حقل احسن من ابناء سبه في تلك الايام فقد كان ابوه

محاميا بسيطا من الطبقة الوسطى ، واهله من عائلة من

عائلات النبلاء الفقيرة ، لذلك تمكن اخوته من دخول

المدارس ، اما هو فدخل مدرسة ابتدائية دينية .. ثم

التحق بكلية اليسوعية في ولاية اراغون وهناك اكتشف

احد الرهبان ميوله فوجه نحو الرسم .. غدا عمله

بالاقتباس والنقل والنقش على النحاس .. حتى اكتشف

هو نفسه مقدرته على الرسم ... قطع ليصبح رسام

المرك والمكاتب ولازماء .. وعندما اشتهر خصوصا وانه

ابدى في الرسم على جدران الكنائس .. وعندما اشتهر خصوصا وانه

الراقية .. ولكنه بعد ذلك اخذ يعتزل المجتمع الزائف

البراق ، وصار يبحث في اعماق نفسه ، ليخرج من نفسه

مأساة الانسان في عصره او في الحقيقة مأساة الانسان في

كل العصور .

ويقال ان صورة التي رسمها عن العائلة المالكة

والنبلاء وسيدات الطبقة الراقية ... قصد ان يصف

في هذه اللوحات هؤلاء القوم بأنهم اوباش متكبرون ...

ويقال انه صور عاهرتين من سيدات المجتمع في صورة

ملاكين ...

لذلك في فترة اتمزاله صور ما في حياة الانسان من

دماء واوجال ، وكل ما فيها من روعة وجمال وتشويق

الى الانوار ... وصور في اوقت نفسه صور ما في بعض

النفس من بشاعة وخبث واحلام مزعجة واحلام شيطانية

وافكار جهنمية .

هذا ويمكن جوياء من الاتصال بعدد من الفنانين في

بلاده وفي ايطاليا ومنهم الاكاديميون ... ولكنه كان

يعترف ان اساتذته الحقيقيين كانا سكوير ورمبرانت اما

استاذاه الاكبر فكانت الطبيعة .

اما الطبيعة فتمناها لديه حياة بتي قومه ، من

معني الى حد الخجل ، ويشد ماذا يعم ؟ أنا لا افهمه الا

ضوابط مراهقني التي تتفكك من خلال كونه انسانا يجبه

يوما بعد يوم ، وعندما كان الجميع ..

يخفي عندي اوراقه الخاصة ■

(واظنها كميالات !) اجدي في

نفس امرأة كبيرة . لقد الزقاق يلج في اذهان

جلتي اكبر من سني ، لقد الاخرين من خلال صمته

فتح قلبي الى كل الناس ، اقاتل تجاه مقتبل جاسم

وتعلمت ان احبه كل الناس . المظك . لم يعد احد يطيل

كان يقودني نحو الحقيقة ، الجوس في القهى ، وقليل من

وكت استمال عن هذه الحقيقة تبقى بعد غروب

الحقيقة . قال لي : ابتني .. الشمس

نست هناك حقيقة ثابتة .. قمة أمل كبير يعتمد

كلما تكبرين ، كلما توسعين قلوبكم . فمع خيوط الشمس

عنيك ، وتدخلين قلبك في النجفة بخوف : نحو الافق ،

قلوب الاخرين نستجدين مخفية خلف حالة حمراء من

الحقيقة ... النار .. مع هذه الخيوط

الترجمة ، ترتجف قلوبك

التي لاتسامل الان : ما

الذي كان والذي يريده

بالضبط ؟ ان حبه للناس كان

الصمت الذي يعيشون ..

التي لاتسامل الان : ما

الذي كان والذي يريده

بالضبط ؟ ان حبه للناس كان

الصمت الذي يعيشون ..

التي لاتسامل الان : ما

الذي كان والذي يريده

بالضبط ؟ ان حبه للناس كان

الصمت الذي يعيشون ..

التي لاتسامل الان : ما

الذي كان والذي يريده

بالضبط ؟ ان حبه للناس كان

الصمت الذي يعيشون ..

التي لاتسامل الان : ما

الذي كان والذي يريده

بالضبط ؟ ان حبه للناس كان

الصمت الذي يعيشون ..

التي لاتسامل الان : ما

الذي كان والذي يريده

بالضبط ؟ ان حبه للناس كان

الصمت الذي يعيشون ..

التي لاتسامل الان : ما

الذي كان والذي يريده

بالضبط ؟ ان حبه للناس كان

الصمت الذي يعيشون ..

التي لاتسامل الان : ما

الذي كان والذي يريده

بالضبط ؟ ان حبه للناس كان

الصمت الذي يعيشون ..

التي لاتسامل الان : ما

الذي كان والذي يريده

بالضبط ؟ ان حبه للناس كان

الصمت الذي يعيشون ..

التي لاتسامل الان : ما

الذي كان والذي يريده

بالضبط ؟ ان حبه للناس كان

الصمت الذي يعيشون ..

التي لاتسامل الان : ما

الذي كان والذي يريده

بالضبط ؟ ان حبه للناس كان

الصمت الذي يعيشون ..

التي لاتسامل الان : ما

الذي كان والذي يريده

بالضبط ؟ ان حبه للناس كان

الصمت الذي يعيشون ..

التي لاتسامل الان : ما

الذي كان والذي يريده

بالضبط ؟ ان حبه للناس كان

الصمت الذي يعيشون ..

التي لاتسامل الان : ما

الذي كان والذي يريده

بالضبط ؟ ان حبه للناس كان

الصمت الذي يعيشون ..

التي لاتسامل الان : ما

الذي كان والذي يريده

بالضبط ؟ ان حبه للناس كان

الصمت الذي يعيشون ..

التي لاتسامل الان : ما

الذي كان والذي يريده

بالضبط ؟ ان حبه للناس كان

الصمت الذي يعيشون ..

التي لاتسامل الان : ما

الذي كان والذي يريده

بالضبط ؟ ان حبه للناس كان

الصمت الذي يعيشون ..

التي لاتسامل الان : ما

الذي كان والذي يريده

بالضبط ؟ ان حبه للناس كان

الصمت الذي يعيشون ..

التي لاتسامل الان : ما

الذي كان والذي يريده

بالضبط ؟ ان حبه للناس كان

الصمت الذي يعيشون ..

التي لاتسامل الان : ما

الذي كان والذي يريده

بالضبط ؟ ان حبه للناس كان

الصمت الذي يعيشون ..

التي لاتسامل الان : ما

الذي كان والذي يريده

بالضبط ؟ ان حبه للناس كان

الصمت الذي يعيشون ..

التي لاتسامل الان : ما

الذي كان والذي يريده

بالضبط ؟ ان حبه للناس كان

الصمت الذي يعيشون ..

التي لاتسامل الان : ما

الذي كان والذي يريده

بالضبط ؟ ان حبه للناس كان

الصمت الذي يعيشون ..

التي لاتسامل الان : ما

الذي كان والذي يريده

بالضبط ؟ ان حبه للناس كان

الصمت الذي يعيشون ..

التي لاتسامل الان : ما

الذي كان والذي يريده

بالضبط ؟ ان حبه للناس كان

الصمت الذي يعيشون ..

التي لاتسامل الان : ما

الذي كان والذي يريده

بالضبط ؟ ان حبه للناس كان

الصمت الذي يعيشون ..

التي لاتسامل الان : ما

الذي كان والذي يريده

بالضبط ؟ ان حبه للناس كان

الصمت الذي

السياسات

القيصر نقولا الاول والعبرة لمن اعتبر!

في هذا الجو المشحون بالفضاء وبالتحريض العنصري لدعوى، نشر البروفسور طلمون مقسلا في « هارتس » (الجمعة ٨-٧٢)، تحت عنوان « هل سياسة القوة هي، حقا، انجواب على كل مسألة؟ » حذر فيه، بأسلوب مقنع وجريء، من مخاطر، الاستمرار في سياسة القوة بالمردود ودوس حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

ومع ان نظرة كاتب المقال تختلف عن نظراته الصليبية في التاريخ، الا ان الامثلة التي اوردتها عن انقلاب سياسة القوة على اصحابها، في مسيرة التاريخ، هي أمثلة تستحق الاهتمام.

وفيما يلي تلخيص سريع وموجز جدا لآراء البروفسور طلمون:

حذر كاتب المقال من نتائج « الانقلاب الذي حصل مستوطنين، الذين كانوا يتشبثون بانتمائهم بالأرض التي اشتروها بأموال كثيرة، الى أشخاص ذوي عضلات يسيطرون على مساحات شاسعة وفي مقدورهم مصادرة الأراضي ونهب صاحبها وطردهم منها بدون قانون وبدون محكمة ».

وعن دعاء سياسة القوة والتوسع والاستخفاف بحقوق الشعوب الأخرى، قال: « ان دعاء هذه السياسة عندها يلهون بفكرة احتلال دمشق والقاهرة. وبالهرء الذي خرج من افواههم يفرقون الاسطول الروسي ويسقطون النظام السوفييتي ويعنفون الولايات المتحدة كما لو كانت ابنة لهم ».

ومصيبة هؤلاء الأشخاص، قال: « انهم لم ينضموا الى عائلة شعوب العالم... بل بقو فرقة مفلة مع الفارق لهم في الماضي كانوا فرقة مفردة معزولة ومعزلة ضمن شعوبها بالمرأة، واما الآن فهذه الفرقة اركبت مسيحتها على دبابة او اجلسه في فاتوم ».

وخصص الكاتب جزءا كبيرا من مقاله للرد على مقال كان قد نشره الجنرال القاعد وزعيم الحزب اليساري فايتسمان (هاتس ٢٩-٧٢) الذي رفض فيه القول ان اسرائيل شنت حرب حزيران دفاعا عن نفسها، بل « من اجل تحقيق حقوق تاريخية ». فقال البروفسور طلمون: « ان اقوال فايتسمان هذه ترن كما لو انها منسوخة حرفيا من نظريات هاينريخ تريبشكا، فيلسوف القومية الالمانية الاجرامية والتطرفة ».

ثم قام البروفسور طلمون بمراجعة شواهد التاريخ حتى وصل الى النتيجة التالية: « ان من يمشي على سيفه ياتي ان يموت بسيفه ».

واما عن نظرية عزير فايتسمان انه من « حقا ان نعيش كما نريد وعلى اساس مصالحنا وتاريخنا وان نحقق اهدافنا بالقوة وبدون اي تحفظ. فقد اجابه الكاتب: اذا كانت القوة هي التي تقرر كل شيء فان هذه النظرية تصلح للحرب ايضا بين تاتي الساعة الالمانية. فاما يقي من حقوق الشعوب؟ وشبه نظرية فايتسمان هذه بنظريات موسوليني عن « الالمانية المقدسة » - اناية جامعة ضد الشعوب الأخرى - فالهم « صالح شعبي انا » - واما حقوق الشعوب الأخرى لتذهب الى الشيطان!

وانت كاتب مقال ان العلاقات بين الدول في عصرنا لا يمكن ان تقوم على هذا الاساس. « فلا يمكن بناء دولة على خراب دولة أخرى، بل العكس هو الصحيح ». « ولكن وحذر الكاتب من مخاطر الحرب العنصرية ». « ولكن السهولة والسرعة التي بهما تقفنا على اعدائنا تمينا عن رؤية الآثار المدمرة للحرب العنصرية ». « والحقيقة « انه لا يوجد الآن أي مكسب يستطيع ان يبرر الثمن الباهظ في الحرب العنصرية ».

ثم اورد الكاتب شواهد من التاريخ تثبت ان نظرية « الحرب الصاعدة » هي نظرية مفلسة. فكم من شعب هزم في حرب ثم قام على اقدامه اشد قوة ومصمما على استعادة حقه.

وانتقل الكاتب الى نتائج سياسة القوة على المجتمع الاسرائيلي نفسه المهيء بالتناقضات المتفجرة. ثم هتف: « لا، ان دولة اليهود لا يمكن ان تتحول الى مثل هذا القول » وهي ستحول اذا ما نجح دعاء « اسرائيل الكبرى ».

واما عن نيابة المنصرين في اسرائيل بما تفعله السلطة والحرب في اسرائيل وفي المناطق المحتلة، من تشريد وهدم وسلب اراض، فقال الكاتب: من الصعب الا يصيب الانسان بالقرب حين يسمع ابناء الشعب اليهودي يتهاونون ههنا بالتباني، الشعب الذي كان ضحية هذه الاعمال في الماضي.

وقال: « اننا نرى يد الشيطان ونصاب بالذهول: حكومة شعب مشرد، عاد الى وطنه، تمتع بالقوة مشردين من العودة الى بيوتهم وحقولهم مع انها هي نفسها وعمتهم بالعودة » والاشارة الى كثر يرمي واقرث.

وعن حجة الحكومة ان إعادة اهالي كفر برعم واقرث هي سابقة مع انها حق لهم، ولذلك لا يجوز ارجاع هذا الحق، قال الكاتب: ان هذا الكلام يذكرنا بقيم روسيا نقولا الاول الذي كان يقول انه يعترف بان استبعاد القلايين هو ظلم ولكن يجب عدم المساس بهذا الاستبعاد لئلا ينهار النظام كله - فكانت النتيجة ان هذا الوقسيف ادلى الى الاسراع في انهيار النظام كله..

(جميلة)

رسائل القراء

استنكار اعتداء على عاملين عربيين

بعث اليك العاملان ناجي سليمان وشييد محمود ابني عزيزة، من قرية ام الفحم، برسالة يحتج فيها على الاعتداء الاتيم عليهما الذي قام به مهوسان عنصريان اتساء سفرهما في الاسبوع الماضي (٩-٧٢) في الباص من ذخورن يعقوب الى ام الفحم.

ويذكر العاملان المذكوران في رسالتهم ان المهوسين العنصريين بمجرد ان صعدا الى الباص تقدموا اليهما وظلما منهما (هكذا فقط لانهما رايا ليهما مواطنين عربيين) ابرأا الهويات والتصارح، وذلك بصورة فظة جدا وبانبيسة وتوهموا بالفاظ تدل على ثقافتهم العنصرية، ولم يحترما تقدمنا في السن، اذ اتنا تجاوزنا الثانية والستين. وقد ذهبا الى حد مطالبتنا بالنزول من الباص، الا ان بعض المسافرين تدخلوا وحاولوا دون انزالنا من الباص اننا نستنكر عمل هذين العنصريين الاحقرين ونطالب السلطات بالعمل على محاربة الروح الشوفينية المعادية لكل ما هو عربي المثنية بامثال اولئك، لان هذا لا يخدم قضية التقارب والتفاهم بين شعبي هذه البلاد.

جريمة بشعة ضد مواطنين عرب

وجاءنا من مراسلتنا في تلنسوة ان جريمة اعتداء بشعة حدثت في صباح يوم السبت الماضي (٩-٧٢) عندما كان احمد عبد الرحيم تشقوش، والبالغ من العمر ٦٠ عاما، مسافرا برفقة ولديه سعود وعبد الله الى مكان عمله في المستعمرة اليهودية بروتايم. وقد تصدت له ولولديه ثلة من الزعران المجرمين من ابناء المستعمرة، كمنعت لهم في الطريق، وازغمتهم على الوقوف وطلبت منهم العودة حالا وعصموا السفر الى المستعمرة.

وتجنبنا لخطر الصدام معهم طلب الوالد من ولديه العودة، الا ان العصاة لم يعجبهم تصرف الوالد، كما يبدو، وقراره في العودة الى قريته، فقامت بكر زجاج نواكس السيارة التي استدارت للعودة، فنزل سائق السيارة سعود احمد عبد الرحيم تشقوش ليغاثم معهم، الا ان احد الزعران اتيهال عليه بمصا حديدية بهدف قتله.

ولا حاول الاب ان يفك ولده من بين الزعران القتلة فزبه احدهم بالعصا فاستقطه على الارض وواصل الآخرون الاعتداء على سعود واعتصموا بالضرب البرح على الولد الثاني عبد الله.

وفي هذه الاثناء حضرت سيارة من المستعمرة بروتايم تاربع سائقها، بعد ان رأى حالة المواطنين العرب الثلاثة المعتدى عليهم، ليتقدم الى المستشفى في محاولة لتأجيلهم من القتل. وحاول القتل منع السائق من ذلك الا انه اتى بنفسه على الجرحى لينجم المجرمين - مواصلة - فزريم.

وقد تمكن السائق من اعادة كل العرب !!

من نقلهم الى المستشفى والدلم يكسو وجوههم واجسادهم.. الا ان القريب في الامر ان احد اطباء مستشفى الخضيرة اخذ يحرض على المعتدى عليهم ويسأهم بشكل استفزازي عنصري: لماذا تستفزون اليهود وتعتدون عليهم؟! وبسبل ان يعتقل الشرطي المعتدين الزعران صدق ادعاهم الكاذب والفضوح، انهم قاموا بضرب العرب الثلاثة دفاعا عن النفس: اي ان الرجل المسن عبد الرحيم تشقوش وولديه هم الذين « اعتدوا » على الثلاثة العنصرية!

وفعلنا سيقتد المواطنون والمعتدى عليه هو الجاني! لا لسبب الا لانه عربي. ويطالب السكان في قلنسوة بالغاء التيمية عن المواطنين الثلاثة وتقديم القتلية الحقيقية الى القضاء والتحقيق في هذا العمل الاجرامي وبوضع حد لمل هذه الزعران العنصرية، فرب هذه البلاد ليسوا رهاين يعتدي عليهم العنصريون كلما شاءوا.

وتوجه محرر الاتحاد الى حقيقة تكرر الاعتداءات العنصرية على مواطنين عرب في الايام الأخيرة بعد احداث ميونيخ الدامية. والمسؤول عن هذه الاعتداءات الالمانية هي السلطات التي يقع عليها واجب محاربة مثل هذه الاعمال. وتحمل الصحافة الصهيونية مسؤولية كبيرة ايضا لدعوات الانتقام من العرب، اجمع، التي صدرت عنها، وازغمتهم على الطريق بين هرتليا وتسل وتجرنا هنا الاشارة الى ما نشرته الصحف في الاسبوع الماضي عن حوادث الاعتداء على مواطن عربي في الباص على الطريق بين هرتليا وتسل.

اييب. وملخص الحادث ان الشاب العربي ركب الباص خطا وحين اراد النزول منه ليستقل باصا آخر سألته السائق عن اسمه وهويته، وعندما اتضح له انه عربي، هجم عليه بشكل هستيري، وامسك به، وطلب من الركاب ان يفتشوا الباص خوفا من ان يكون العربي « المجرم » قد ترك « متفجرات » في الباص. وذكرت الصحف ان احد المتجسسين « الجلعان » - الاتحاد - قام من مكانه واتهال بالضرب على الشاب العربي « المشكوك » فيه، لا لدني اقترقه الا لانه عربي!

وذكرت صحيفة « عمل ههشار » (٩-٧٢) جريدة حزب « البام » حزب « أخوة الشعوب »، ان الركاب ظلوا خلال الاعتداء على المواطن العربي يضحكون. نعم يضحكون وبلا تعليق..

واضافت: ان « الجلع » قال للركاب: « بعد ميونيخ يجب اعادة كل العرب !! »

وهذه المقالة نشرت في « حوت » (٢٥-٨) يهديء فيه خواطر التمرد بين أعضاء البام على القرار الذي يرى ضرورة الاستيطان الدائم في المناطق المحتلة. صحيح انه يشرح في مقاله بأسباب انه يبنني عدم رؤية المستوطنات المختلفة في المناطق المحتلة مستوطنات دائمة وزعم انه بحلول السلام يمكن « طي » هذه المستوطنات واخلادها من المناطق. ومع هذا فهو يكتب:

« انه الخطأ الفادح، حسب رأيي، تجاهل النقاط الامنية او الاستيطان الاسمي (ان هذا نقاش لفظي في هذه المرحلة، وغير ذي مغزى) كعامل ذي وزن نوعي هام جدا من حيث الوجود العسكري ومن حيث تضالنا الذي يتدغم فيه الفضال السياسي والعسكري لتعيين حدود امن اسرائيل في المستقبل. ان تجاهل هذا يعني: اضعاف وجودنا

في المستقبل. ان تجاهل هذا يعني: اضعاف وجودنا

الاسلامية في يافا، فقد حاول الدرع التلفزيوني في هذه المقابلة اظهار المذكور وكأنه « الزعيم الذي لا ينام الليل والنهار سهر على مصالح سكان يافا، ولحل مشاكلهم السكنية والاقتصادية والاجتماعية ».

وتساءل حين: اين كان اولئك الاعوان؟ وقسم منهم تأمر على بيع الوقف الاسلامي في يافا، حين بيعت القبيرة الاسلامية واقسام كبيرة من الوقف الاسلامي؟ ولماذا لا يعملون شيئا غير التصريحات الزائفة الفارغة؟ لمساعدة العائلات الفقيرة التي تسكن في بيوت خضرة متداعية تسدها الاخشاب وتسرب اليها المياه في ايام الشتاء.

وقال في رسالته ان اعوان السلطة لن يخدموا احدا من السكان وستنفض حقيقتهم امام الجمهور.

وقد اصيبت قيادة « بام » القديمة في اللجنة السياسية بفشل فيما يخص قطاع غزة، الذي يفصل البرنامج بينه وبين صحراء سيناء. فلم يحظ اقتراحها بضم القطاع الى اسرائيل بالاكثية، على الرغم من ان ٥٠٪ من أعضاء اللجنة ابدها. ومحل اقتراحها اقر النص التالي (« عمل ههشار »):

« تقرر مائة قطاع غزة السياسية فيما بعد مع اخذ متطلبات اسرائيل الامنية بعين الاعتبار ورغبة المواطنين وتطلبت تسوية قضية كلاجئين ».

ولا يخرج عمليا هذا النص ايضا من الحساب امكانية ضم القطاع كليا او جزء منه في المستقبل (لاستثمارات متطلبات اسرائيل الامنية). الا انه يترك الان امكانيات مفتوحة حول نصيره.

والحقيقة ان هذه القيادة ظلت اقلية في هذا الموضوع. ولكن، كما هو معروف، فانها ستستند باقتراحها ضم القطاع الى القروغ في اطار الابحاث التي ستجري على شرف المؤتمر القطري، وبعدئذ ستعرضه على المؤتمر نفسه، على امل ان يقره المؤتمر. وهناك واقعة مثيرة للاهتمام: فبعد القرار نشر ملحق « عمل ههشار » « حوت » (٢٥-٨) خريطة، باسم « خريطة بام »، تضمنت هضبة الجولان وقطاع غزة وقد ضمها كليا باكملها الى اسرائيل.

من النقاط العسكرية الى الاستيطان المدني ويظهر التناقض الكبير جدا في القرار الخاص باقامة مستوطنات اسرائيلية في المناطق العربية المحتلة. لقد عارض حزب «بام» - قولا - حتى الان، اقامة مستوطنات دائمة في المناطق المحتلة كليا تخلق وقائع جاهزة مصعب احراز السلام. جاء في قرار مركز حزب «بام» في ٢١-٣-١٩٧٠: بناء على متطلبات الامن الحيوية يجب اقامة نقاط عسكرية امنية في المناطق المدارة ورعاية هذه النقاط حتى حلول السلام.

ولكن في البرنامج المنقح - الذي يشمل كما ذكرنا قرارات واضحة حول ضم مناطق - ذكر ما يلي: « بناء على الفرضية الاساسية ان اسرائيل لن تعود الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، بفعل الحاجة الماسة للنقاط الامنية الاستيطانية في هضبة الجولان. (« عمل ههشار » ١٧-٨).

لقد احدث هذا النص (الذي تضمن، في المناسبة، في النسخة الاصلية مشارف رفح ايضا) نقاشا واسعا ومقاومة شديدة بين قسم من أعضاء القيادة، الذين عارضوا بشكل خاص الكلمة « استيطاني »، التي تعني اقامة مستوطنات دائمة. ولهذه المعارضة اضعف على البرنامج البندان التاليان:

« استجابة لمتطلبات اسرائيل الامنية الملحة تقام في المناطق المدارة نقاط امنية. ينبغي عدم خلق وقائع استيطان دائم في اتجاه المناطق المدارة، من شأنها وضع العراقيل على طريق المفاوضات من اجل السلام. »

« ان تكون النقاط، على مختلف انواعها، بمثابة شروط مسبقة في المفاوضات من اجل السلام، فتشكل عتبة على طريق التسوية. »

ان التناقض ظاهر للعيان. فاذا كان من شأن « الاستيطان الدائم » وضع عراقيل على طريق التسوية السلمية، فلماذا اذن ترى قيادة بام ضرورة اقامة « نقاط امنية استيطانية »؟

لقد هب عضو قيادة بام وعضو الكنيست وكتب مقالا نشر في « حوت » (٢٥-٨) يهديء فيه خواطر التمرد بين أعضاء البام على القرار الذي يرى ضرورة الاستيطان الدائم في المناطق المحتلة. صحيح انه يشرح في مقاله بأسباب انه يبنني عدم رؤية المستوطنات المختلفة في المناطق المحتلة مستوطنات دائمة وزعم انه بحلول السلام يمكن « طي » هذه المستوطنات واخلادها من المناطق. ومع هذا فهو يكتب:

« انه الخطأ الفادح، حسب رأيي، تجاهل النقاط الامنية او الاستيطان الاسمي (ان هذا نقاش لفظي في هذه المرحلة، وغير ذي مغزى) كعامل ذي وزن نوعي هام جدا من حيث الوجود العسكري ومن حيث تضالنا الذي يتدغم فيه الفضال السياسي والعسكري لتعيين حدود امن اسرائيل في المستقبل. ان تجاهل هذا يعني: اضعاف وجودنا

اكثر من ١٥٠٠ طالب وطالبة في الطبية يتعلمون في غرف مستاجرة

ومن المشاكل التي يعاني منها الطلاب هو بعد المدارس عن اماكن السكنى وتقسيل مئات الطلاب، في مطلع كل سنة دراسية، من مدرسة في غرف مستاجرة لا تتوفر فيها ادنى الشروط

الانسانية. وهذه الغرف مبعثرة، ها هنا وهناك، في احياء القرية. وهذا الوضع يفرض على المعلمين التنقل بين الصفوف في الاحياء المختلفة، وتضييع الوقت على الطلاب، ائسف الى ذلك انعدام المرافق ومياه الشرب في الغرف المبعثرة مما يضطر الطلاب الى قضاء حاجتهم في زوايا الازقة والشوارع، والشرب من عند الجيران!

وواضح ان سبب هذه الازمة هو النقص في بنسء المدارس. وحتى الان لم يتم تجهيز مدرسة واحدة جديدة!

وفي اول يوم في السنة الدراسية الجديدة اعاد مدير هذه المدرسة اكثر من ٥٠ طالبا الى بيوتهم ولكنهم اعيدوا الى المدرسة بعد تدخل المجلس المحلي.

هذا ولا تزال المدرسة الثانوية حتى هذا اليوم بدون مختبر!

ميام على مفترق طرق - بقبسة

المعسكري في المناطق حتى حلول السلام واضعاف تضالنا من اجل حدود الامن، وبذلك اضعاف تضالنا من اجل السلام الدائم.

معنى هذا، ان المستوطنات المحلية هي اداة، ايضا حسب مفهوم قائد « بام »، للحصول على « حدود امن في المستقبل ». ومهمتها: اذن، تكريس الاحتلال في تلك المناطق التي تقوم عليها. فما معنى اذن كل الاحداث من الزمنية (الوقتية)، « وطى » المستوطنات كليا تشكل عتبة في وجه المفاوضات وغيرها؟ ليس هذا الا خداعا جاء ليخفي واقع ان قيادة بام تنجر ايضا في هذا الحال الهام جدا وراء شركائها في حزب « التجمع » والحكومة، وذلك من خلال التراجع، حتى عن المواقف، التي اعتبرت حدا ادنى، التي اتخذتها ميام حتى الان.

المؤتمر - مفترق طرق

ان « برنامج السلام الرحلي »، الذي اعدهته قيادة ميام ليس الا « تصحيحا » لخط الحزب ليتلاءم مع الخط السياسي لحزب العمل (في اطار « التجمع ») والعكس في النقاط الهامة وترك المجال « التصحيح » آخر في المستقبل في تقباط أخرى.

من حيث التوقيت فان كل هذا معد للانتخابات القريبة، لتتصل الى الحد الأدنى الخلافات في الراي حول برنامج الانتخابات - المشترك لبام وحزب العمل - وبهذه المناسبة يجب التذكير هنا بخنوع قادة البام المتكبر في المدة الأخيرة لما يليه الشريك الكبير في التجمع، حتى فيما يتعلق بمسألة القمر الديني، وقضية تضال الكادحين وغير ذلك. ان قسما كبيرا من أعضاء ميام يتجه الى اليمين في اتجاه الانضمام حتى الدمج مع حزب العمل، على اساس سياسته القائمة. ومقابلهم هناك اقلية تعارض هذا الاتجاه وتريد المحافظة على خط ميام التقليدي وعلى استقلالها السياسي. وتعمل « القيادة التاريخية »، التي وقفت في الماضي مترددة في المركز، تميل اكثر فأكثر الى اليمين. وان « برنامج السلام الرحلي » هو أحد الدلائل على ذلك.

يجر هذا الوضع الى اضطراب جدي في اوساط صفوف ميام. ان أحد الدلائل البارزة لذلك هو ديمومة مجلس الكيوتس القطري - الذي معظم أعضائه من الحزب - لمناقشة قضايا سياسية تشبه القضايا التي سيبحثها المؤتمر. لقد بادر الى هذه الدعوة أعضاء المجلس اليمينيون في قيادة الكيوتس القطري، ممن يرغبون في اتخاذ قرارات ملزمة في المجلس - الذي سيقتد قبل المؤتمر - ولايجاد اكثرية مطلقة بهذه الطريقة تؤيد مواقفهم في المؤتمر. وتلقى هذه الخطوة المعارضة معارضة بين أعضاء الحزب سواء كان في المدينة او في الكيوتس ذاتها.

لقد حذر سكرتير عام حزب ميام، مثير يعري، الذي يستغل من وظيفته في أعقاب المؤتمر القريب، من هذه الاتجاهات، وذلك في مقالين ظهر في « عمل ههشار » (٢٥-٨) و (٢٥-٨). كتب يعري:

« اذا كان اتجاه (المبادرين لعقد مجلس الكيوتس القطري) هو الذي سيؤيد، فان مجلس الكيوتس القطري لن يكون خطوة لاغداد مؤتمر ميام بل خطوة لأفشاله. »

لقد اجل مؤتمر حزب ميام من بداية تشرين الثاني الى نهاية كانون الاول للاستفادة زمينا من الفترة بين مجلس الكيوتس القطري والمؤتمر - الذي يمكن فيه سد ثغرات قد تنشأ، حسب كل الدلائل، في أعقاب المجلس. من كل ما يبدو فان ميام سيقف في مؤتمره القريب مجددا على مفترق طرق.

تهنئات
تباتنا احارة الى
* الرفيق تركي خالد غنایم بمناصبه الزفاف
* الصديق عزات عرام
بمناسبة المولد الجديد
* الصديق محمود علي غنایم بمناصبه الزفاف
« وسام »
الحزب والشبيبة - حيفا
الحزب والشبيبة - سخنين

الحزب والشبيبة - سخنين

